كشفت تقارير صحافية فرنسية أن مجموعة مؤلفة من 160 شرطيا فرنسيا ستتوجه مساء اليوم الأربعاء إلى ليبيا؛ بغرض تأمين زيارة مرتقبة للرئيس نيكولا ساركوزي إلى بنغازي وطرابلس.

ونقل موقع صحيفة "فيغارو" الفرنسية على شبكة الإنترنت عن مصدر في الشرطة الفرنسية أن هذه المجموعة مكلفة بـ "ضمان الأمن ارتباطا باحتمال قيام الرئيس ساركوزي بزيارة طرابلس".

وبحسب المصدر نفسه؛ فإنه من المنتظر أن تعود هذه المجموعة إلى فرنسا يوم الجمعة المقبل.

وتؤكد الصحيفة أن مجموعة ثانية من الشرطة الفرنسية سترسل إلى مدينة بنغازي التي يعتزم ساركوزي زيارتها أيضًا.

وإضافة إلى ذلك، أكد المصدر للصحيفة وجود مجموعة من قوات الشرطة الفرنسية الخاصة في ليبيا.

وتقول "فيغارو" إن كل الدلائل تشير إلى أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ينوي زيارة ليبيا.

وسبق أن أُعلن عن نية ساركوزي القيام يوم الخميس بزيارة طرابلس وبنغازي التي تعتبر عاصمة الثوار.

وكان ساركوزي قد أعلن في المؤتمر الخاص بإعمار ليبيا الذي عقد يوم 1 سبتمبر في باريس أنه سيزور ليبيا حين تستقر هناك السلطات الجديدة وتخلق ظروفا أمنية مواتية. ولم يستبعد وقتها أنه قد يقوم بهذه الزيارة مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، إلا أنه كما يبدو قرر القيام بهذه الزيارة بمفرده.

من جانبها، أفادت صحيفة "لو بارزيان" الفرنسية في وقت سابق بأن قصر الاليزيه يعد بشكل سري لزيارة ساركوزي إلى ليبيا الخميس 15 سبتمبر. وبحسب الصحيفة فإن الرئيس الفرنسي ينوي زيارة بنغازي بصفتها منطلقا للثورة ومقرا للمعارضة ثم التوجه إلى طرابلس.

لكن فاليري بيكريس المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية ووزيرة الموازنة قالت الأربعاء ردًا على طلب الصحفيين بتأكيد المعلومات الواردة من وسائل الإعلام بشأن الزيارة: "لقد صرح رئيس الجمهورية الفرنسية بأنه يعتزم زيارة ليبيا حين تتهيأ هناك الظروف الأمنية الملائمة للمصالحة السياسية".

وأضافت قائلة: "ليست لدى اليوم معلومات عن الزيارة المحتملة للرئيس إلى ليبيا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com